[174] ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم (1). وقال سبحانه: وإذا ما انزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف ا قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون (2). العنكبوت: ومن الناس من يقول آمنا فإذا اوذي في ا جعل فتنة الناس كعذاب ا ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أو ليس ا بأعلم بما في صدور العالمين * وليعلمن ا الذين آمنوا وليعلمن المنافقين (3). الاحزاب: وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا ا ورسوله إلا غرورا إلى قوله تعالى: ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن ا كان غفورا رحيما (4). وقال تعالى: لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا * ملعونين أينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا (5). محمد: إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم * ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل ا سنطيعكم في بعض الامر وا يعلم أسرارهم * فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم * ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط ا وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم * أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج ا أضغانهم * ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول وا يعلم أعمالكم (6).

_____ (1) براءة: 101 - 64. (2) براءة: 127. (3) العنكبوت: 10 - 11. (4) الاحزاب: 12 - 24. (5) الاحزاب: 61 - 60. (6) القتال: 25 - 30.

_____ [*]